

محضر الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي في دورته العادية الأولى
لسنة 2019

عقد المجلس البلدي جلسته التمهيدية لدورته العادية الأولى لسنة 2019 يوم السبت الموافق لـ 26 جانفي 2019 على الساعة الثانية بعد الزوال بقصر بلدية جمّال برئاسة السيد الحبيب الميلي رئيس المجلس البلدي وتبعاً للإستدعاءات الموجهة لكافة الأعضاء والمضمنة تحت عدد 115 بتاريخ 18 جانفي 2019 حضر كل من السادة :

- | | |
|-----------------------|---|
| - عبد الناصر بن شرادة | : مساعد رئيس البلدية ورئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم |
| - مصطفى بودقة | : رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف |
| - حسناء التبيني قرّب | : رئيسة لجنة النظافة والصحة والبيئة |
| - البشير رجب | : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية |
| - محمد زياد الماهر | : الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات |
| - كريم جابالله | : رئيس لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين |
| - نبيهة النجار | : عضو مجلس بلدي |
| - عواطف الأبلق | : عضو مجلس بلدي |
| - رندة الفريقي | : عضو مجلس بلدي |
| - وداد بركالله | : عضو مجلس بلدي |
| - أمّنة بن تيشة | : عضو مجلس بلدي |
| - ليلي البرجي | : عضو مجلس بلدي |
| - الفاضل جعفر | : عضو مجلس بلدي |

كما حضر الجلسة كلّ من السادة :

- سمير رويحة : رئيس مركز الشرطة البلدية بجمّال
- ليلي العزّيل : مكلفة بكتابة المجلس
- هيكل هوى : تقني

كما حضر الجلسة مجموعة من المواطنين وعدد من ممثلي المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات وافتتح السيد رئيس المجلس البلدي الجلسة مرحباً بالحضور ثم فتح باب النقاش وتمحورت جل تدخلاتهم حول المواضيع التالية :

- ضرورة الإعتناء وتهيئة المحيط الخارجي للمعهد الثانوي بجمّال ومحيط روضة الشهداء .
- التصدي لظاهرة البناء الفوضوي.
- ضرورة القيام بدوريات مراقبة داخل المنطقة البلدية مع ردع المخالفين من قبل الشرطة البلدية.

أعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحضور بأن البلدية قامت بالتعاون مع الشرطة البيئية والشرطة البلدية والحرس البلدي برفع عدة مخالفات تخص البناءات المخالفة للتراتب العمرانية وتربية الحيوانات داخل المناطق السكنية ، وأن البلدية تقوم بإصدار عدة قرارات ترتيبية تخص التراب العمرانية (قرارات متعلقة بالبناءات الفوضوية والبناءات بدون رخصة وقرارات تخص ترحيل الحيوانات داخل مناطق العمران...) .

كما تساءل أحد المواطنين على وضعية طريق الطيارة الرابطة بين جامع ب س ب ومعمل ألفة سابقا والشارع الرابط بين معهد ابن خلدون وجامع السلام مؤكدا في الأثناء على مزيد العناية بالنظافة في هذه المناطق .

تفاعل السيد رئيس المجلس مع مداخلة المواطن وأعلم الحضور بأنه قد تم التخلي عن العمل بالمناولة في مجال النظافة وتم تغطية هذه المناطق بالموارد الذاتية للبلدية وسيقع تدعيم مجال النظافة ورفع الفواضل المنزلية بالموارد البشرية وبالمعدات الذاتية .

كما دعى أحد المواطنين إلى ضرورة تنظيم حركة المرور أمام السوق المركزية والتصدي إلى ظاهرة الانتصاب الفوضوي وظاهرة إستغلال الأرصفة من قبل أصحاب المحلات التجارية.

- إحداث منتزه للأطفال بمدينة جمال ومزيد العمل على حل إشكالية ساحة دار التجمع سابقا المحاذية للبنك الفلاحي بجمال هذا إلى جانب العناية بواد الحماية والقيام بعمليات دورية لتنظيفه.

أشار السيد رئيس المجلس البلدي على إثر هذه التفاعلات بأن ملف ساحة دار التجمع سابقا وقع عرضه على أنظار المجلس البلدي وتم التداول فيه بخصوص حق البلدية في أولوية الشراء وسيتم القيام بالإجراءات القانونية اللازمة في الغرض ، هذا وقد أصدرت البلدية قرار في منع وقوف جميع أنواع السيارات وشاحنات نقل البضائع وكافة المعدات والآليات المعروضة للكراء بساحة دار التجمع سابقا ويتعين عليهم الإنتقال إلى ساحة محطة الأرتال بجمال. أما بالنسبة لظاهرة الانتصاب الفوضوي تم إتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة هذه الظاهرة مع السعي الدائم لمجابهتها بالتنسيق مع السلط المعنية.

- مداخلة السيد رئيس الهيئة المحلية للhal الأحرر بجمال :

أشار المتدخل إلى إفتقار المنطقة عدد خمسة (05) للتتوير العمومي وغياب الدوريات الأمنية بها وإلى ضرورة مقاومة الكلاب السائبة مع التفكير في تهيئة مداخل مدينة جمال من كل الجهات ودعى إلى التنسيق مع البلديات الأخرى في الغرض كما أشار إلى مزيد العناية بالمناطق الخضراء ومراجعة توقيت إخراج الفضلات وإعادة النظر في أماكن الحاويات الخاصة بالمؤسسات التربوية واقترح إحداث لجنة مختصة لمتابعة اللافتات والأعلام أمام المقرات الإدارية . كما أشار إلى الطابعية بحي الجوهره نهج سوسة ودعى إلى إزالتها وإلى ضرورة تتبع ملف استرجاع أملاك البلدية وخاصة دار التجمع

سابقا وطالب السيد رئيس الهيئة المحلية للهلال الأحمر بتوفير مقر للجمعيات وأخيرا اقترح إعادة النظر في مخفضات السرعة.

- مداخلة السيد رئيس المكتب المحلي لمنظمة الدفاع عن المستهلك بجمال :

حيث تقدم المتدخل بمطلب يرغب بمقتضاه الحصول على بعض المعلومات تخص العمل البلدي حسب ما جاء به قانون حق النفاذ للمعلومة ، كما أشار السيد رئيس المكتب المحلي لمنظمة الدفاع عن المستهلك بالغياب الكلي لعمل بعض اللجان وأشار إلى ضعف عمل لجنة التواصل والإعلام ودعاها إلى مزيد بذل جهد وحرصها على تعليق محاضر الجلسات في أوقاتها وطالب بضرورة مشاركة المواطنين في جلسات اللجان وتكوين خلية لمتابعة عملية تنفيذ القرارات الترتيبية المنبثقة عنه (متكونة من أعضاء المجلس البلدي) حتى تكون بلدية جمال أنموذجا يحتذى به. وفي الأثناء أشار المتدخل إلى لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف بمزيد متابعة ملف السوق المركزية والحي التجاري وتطرق أيضا إلى تفاقم الفضلات الناتجة عن السوق الأسبوعية وغياب توقيت محدد لرفعها ودعى إلى النظر في وجود طريقة أفضل لرفعها. كما دعى السيد رئيس المكتب المحلي لمنظمة الدفاع عن المستهلك إلى تعليق البرنامج الخاص بتعبيد الأنهج وضرورة مراقبة أشغال واد الحماية ودعوة الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والشركة التونسية للكهرباء والغاز إلى القيام بالصيانة اللازمة إثر الأشغال.

تفاعل السيد رئيس المجلس البلدي مع جل هذه المقترحات موضحا بعض النقاط حيث أعلم الحضور بوجود التنوير العمومي بالمنطقة عدد خمسة (05) ولكن يقع إتلافه من قبل المواطنين والبلدية حريصة على التدخل والإصلاح في أقرب الآجال وبين السيد رئيس المجلس البلدي أنه فيما يخص النظافة ورفع الفواضل المنزلية أن البلدية قد أوقفت العمل عن طريق المناولة بالمنطقة عدد 02 حيث أن البلدية في الوقت الحالي تغطي المنطقة بمواردها الذاتية من حيث المعدات والموارد البشرية وستقوم بإجراء صفقة في مجال النظافة تخص المنطقة عدد 01. أما بالنسبة للإخلالات الأخرى في مجال النظافة من ناحية توقيت إخراج الفضلات فإنه سيقع التنسيق مع لجنة النظافة والصحة والبيئة لمزيد دراسة الموضوع لتلافي هاته النقائص. وبالنسبة للحاويات الخاصة بالمؤسسات التربوية سيقع النظر في أماكنها لإيجاد حلول أكثر نجاعة وفاعلية . هذا وأعلم السيد رئيس المجلس البلدي الحضور بأنه ستم متابعة عملية تعليق الأعلام على المؤسسات التربوية والإدارية وفيما يخص الطابية المتواجدة بنهج سوسة سيقع العمل على إزالتها . وأشار في السياق إلى المناطق الخضراء التي تم تبليطها سيقع النظر فيها وإعادة تهيئتها بالشراكة مع المجتمع المدني والجمعيات المختصة في هذا المجال.

كما تطرق السيد رئيس المجلس البلدي إلى موضوع حق النفاذ للمعلومة وأنه سيتم الإجابة في الغرض في أقرب الآجال. كما أشار إلى موضوع مواعيد جلسات اللجان والإلتزام بالتنسيق مع اللجان البلدية وإعداد رزنامة مواعيد عمل في غضون شهر وسيقع إعلام العموم بها. كما تعهد السيد رئيس المجلس البلدي بمراقبة أشغال تعبيد نهج حسن البرجي المبرمج ضمن البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2018 وسيتم تغيير شبكة الماء الصالح للشرب قبل تعبيد الطريق أما بالنسبة لمشروع حماية مدينة جمال من الفيضانات فقد تم التنسيق مع مصالح البلدية وإدارة المياه العمرانية والمقاول لرفع كل إخلال ناجم عن الأشغال المتأتية من المشروع وستتكفل البلدية بمتابعة الموضوع والحرص على إتمامه على أحسن وجه في الأثناء تفاعل السيد رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف مع الحاضرين ودعى إلى ضرورة تكوين لجنة فنية مختصة مكونة من مهندسين وفنيين لدراسة ومتابعة المشاريع البلدية ، هذا وقد أشار إلى ضرورة تظافر جهود جميع اللجان والعمل على إرجاع نشاط السوق المركزية والحث على إستخلاص الديون المتخلدة لدى المتسوغين كما أعلم السيد رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف الحاضرين وباقتراح مشترك بين التجار والمجلس البلدي أنه سيقع إعادة النظر في إمكانية تهيئة المركز التجاري بجمال (الكوليزي).

كما تناول الكلمة السيد رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات وتطرق إلى موضوع الحي التجاري (الكوليزي) واقترح عقد جلسة عمل مع التجار والأخذ برأي الجميع والتوجه نحو إصلاح المبنى بالإمكانات المتوفرة لدى البلدية دون تدخل الخواص مع ضمان مورد رزق المنتصبين.

ثم تناول الكلمة رئيس الجمعية التونسية للنهوض بالصحة النفسية وثنم مجهودات المجلس البلدي الحالي ودعى إلى ضرورة توحيد موقفهم والتدخل العاجل لتنفيذ القرارات الترتيبية في نطاق القانون خاصة في البناء بدون رخصة كما دعى إلى ضرورة مراقبة البلدية لعملية التشجير وإعداد ميزانية خاصة بها مع الحرص على ترك ممر للمتجولين ولذوي الإحتياجات الخصوصية.

كما أشار إلى موضوع مقر الروضة البلدية التي وقع التداول فيه خلال النيابة الخصوصية السابقة والتي قررت الموافقة المبدئية على وضع المقر السالف الذكر على ذمة مركز الحمام بجمال ودعى المجلس البلدي الحالي إلى تفعيل هذا القرار والنظر فيه ووضع رؤية لهذا المركز خلال الدورة العادية القادمة.

وبعد الإستماع إلى تدخلات المواطنين شكر السيد رئيس البلدية الحاضرين على إهتمامهم بالشأن المحلي ومواكبتهم أنشطة الجلسات وقد أكد في الختام أن البلدية ستقوم بدراسة جل الإقتراحات وعرضها على اللجان البلدية وإتخاذ الإجراءات الضرورية.
ورفعت الجلسة على الساعة الخامسة مساء./.

رئيس البلدية
الحبيب الملي

